[356] قد علم الفتك أسود الشرى * وعلم الغزلان كيف النفار عجبت من حمرة خديه إن * بدت لعيني علا في اصفرار كأنما قد صيغ من فضة * سالفة (1) والخد مني نضار لي روضة غناء من وجهه * ولحظه ساق وفيه عقار خد وثغر مقلة وجنة * ورد اقاح نرجس جلنار له على عشاقه نصرة * بفاتر منه أرى الانكسار في خده ماء ونار وما * بالماء للنار عهدنا استعار تثبت عيناي به لم تزل * فلم تحل عنه يمينا يسار كأنما تلك له قربة * قد عبدت ماء وهاتيك نار يزري إذا ماس بغصن النقا * وإن بدا فالبدر منه يغار فلو ترى يا لائمي حسنه * أقمت فيه حجج الاعتذار دعني برب الفرط لي شاغل * يشغلني عن حب ذات الخمار خلع عذاري واضح إذ على * شهد لماه دار نمل العذار كم من فقار سيف ألحاظه * قد كسيف المرتضى ذي الفقار من آية التطهير فيه أتت * نصا من ا له واختيار إلى أن يقول: آخاه طاها يوم (خم) وقد * أنزل فيه فيه آي جهار (2) اليوم أكملت لكم دينكم * ناهيك من منقبة لا تعار يا راكبا كالقوس حرفا حكى * الأوتار أو كالسهم ترمي القفار عج بالغريين وأحرم وطف * في ذلك القدس وقف باحتقار إلى الذي من كل أوب إلى * بيت عطاياه المطايا تثار بيت به طال عمادا فلا * مقصر فيه ورامي جمار

---

(1) السالفة: صفحة العنق عند معلق القرط. (2) مرجع الضمير الأول في فيه هو يوم الغدير، وفي الثاني هو مولانا أمير المؤمنين. يريد إنه نزلت فيه عليه السلام آيات يوم ذاك. راجع الجزء الأول من كتابنا هذا تجد هنالك تفصيل تلكم الآيات النازلة.